

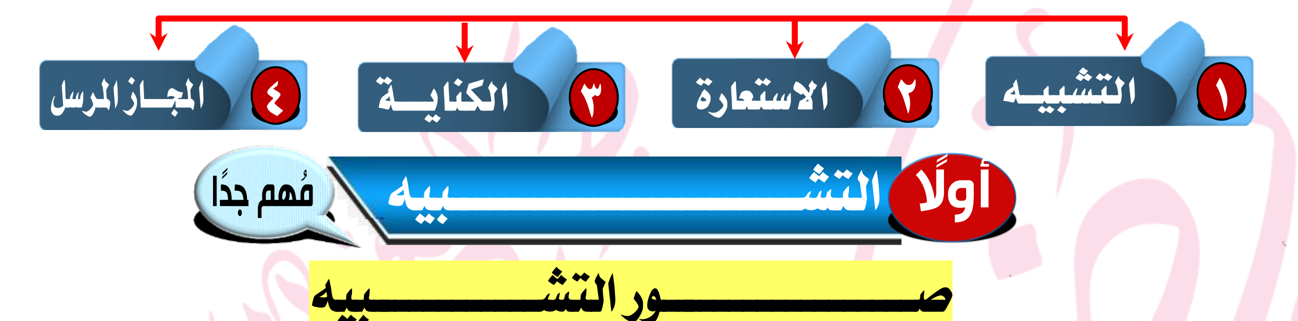
ملف خاص
بشرح موجز لمنهج البلاغـــة
وتطبيقات مجاب عنها
طبقًا للورقة الامتحانية الحديثة

مع خالص الدعاء بالتفوق والنجاح

رضا الفاروق

مراجعة على علم البيان

هل تعلم أن الصورة البيانية أو الخيالية هي ...؟



أولًا التشبيه (مُهم جدًا)

صور التشبيه

١ التشبيه المُفصَّل

وهو ما ذُكرَت فيه الأركان الأربعة، مثل:

- «المعلم مثل البحر في عطائه» «المؤمن كالماء صفاءً».
  (المعلم: م، مثل: الأداة، البحر: م به، في عطائه: وجه الشبه) (المؤمن: م، ك: الأداة، الماء: م به، صفاء: وجه الشبه)

انتبه: قد يتعدد المشبه به أو المشبه في البيت الواحد، مثل.

١) أنت كالبحر في السماحة، والشمس علوًا، والبدر في الإشراق

٢) العمر والإنسان والدنيا همو * كالظِّل في الإقبال والإدبار

٢ التشبيه المُجمل

وهو ما حُذِف منه (الأداة) أو (وجه الشبه)، مثل:

«الرسول كالنجم». (الرسول: م، ك: أداة الشبه، النجم: م به)

«الرسول نجم رفعةً وضياءً». (الرسول: م، نجم: م به، رفعة وضياء: وجه الشبه)

٣ التشبيه البليغ:

ما حُذِف منه الأداة ووجه الشَّبه معًا، وله صور عديدة، منها:

أولاً: المبتدأ والخبر: «العِلم نور، والصدقة برهان» «الصبر كنز، الحياة كتاب».

ثانيًا: ما كان أصله مبتدأ وخبرًا (يقصد النواسخ): «صار الجنديُّ أسدًا في الحرب».

ثالثًا: الإضافة (التشبيه مقلوب): بمعنى أن يكون المشبه مضافًا إليه، والمشبه به مضافًا في جملة.

- مثل: (نور العلم) – (ظلام الجهل) – (حبال الهوى) – (راية الحق) – (كأس الهوى).

رابعًا: الحال وصاحبها: «وقف الجندي صخرة أمام العدو» «تألّق الشاعرُ نجمًا».

خامسًا: المفعول المطلق: «هجم الجندي على العدو هجوم الأسد» «هرب العدو هروب الفئران».

٤ التشبيه المنفي: مثـــل: «الحُـــرُ لـــيس كالعبــــد».

- تشبيه منفي حيث صوَّر «الحر» بأنه ليس كالعبد.

٥ التشبيه التمثيلي: مثل قول الشاعر:

إنَّ القــلـــوب إذا تنــافـــر ودُّهـــا ✻ مثــل الزُّجـاجة كَسْـرُهــا لا يُجـبَـــرُ

- حيث شبه تنافر الود بين القلوب بِكَسْرِ الزجاجة الذي لا يلتئم، وهو تشبيه تمثيلي يؤكد تعذُّر عودة القلوب إلى ما كانت عليه من الأنس والألفة.

٦ التشبيه الضمني: تشبيه حالة بحالة أو هيئة مركبة من عـدة أجزاء بـأخرى،

مثل قول المتنبي:

مَــنْ يَهُــنْ يَسْـــهُلُ الهــوان عليـــه ✻ مـــا لجُـــرحٍ بميِّـــتٍ إيـــلام

- هذا تشبيه ضمنيٌّ: لم يذكر المشبه ولا المشبه به ولكن يُفهم من سياق الكلام أن يصوِّر الإنسان الذي اعتاد الإهانة والهوان ولا يتألم بالميت الذي لا يتألم ولا يتأثر بالجرح، وقيمته: تَأكيد أنَّ فَاقِد الكَرَامة يَسْهُل عليه تقبُّل الإهانة.

ثانيًا الاســــــتعارة

هي تشبيهٌ حُذفَ أحد رُكنيه، ومنها:

١ الاستعارة التصريحية: هـي مـا حُـذِفَ فيهـا المُشـبَّه وصُـرِّح بالمشَـبَّه بـه، مثـل:

١) (مصر تحارب الأعداء بأُسُود) (أسود) استعارة تصريحية؛ حيث صوَّر الجنود المصريين بالأُسُود، وحـذف المشبـه (الجنود المصريين)، وصرَّح بالمشبه به (الأسود).

٢) قال خليل مطران:

إنْ يشــفِ هـــذا الجســمَ طيــبُ هوائهـــا ✻ أيلطــف النيــرانَ طيــبُ هـــواءِ؟

(النيران) استعارة تصريحية؛ حيث صوَّر الأشواق بالنيران، وحذف المشبه (الأشواق)، وتوحي: بشدة المعاناة.

٣) قال محمد إبراهيم أبو سنة: (النسور الطليقة هائمة ..) (النسور) استعارة تصريحية؛ حيث صـوَّر أصحاب الطموح بالنسور، وتوحي: بالقوة والكبرياء.

٢ الاستعارة المكنية: هي ما حُذِف فيها المُشبَّه به، وذُكِرَ شيء من لوازمه، مثل:

١) قـال شـوقي: «وسـلا مصـرَ هـل سـلا القلـبُ عنهـا ✻ أو أســا جُرحـه الزمــان المؤسـي».

- (ســلا مصـر) اســتعارة مكنيــة؛ حيــث صــوَّر مصــر بإنســان يُســأل.
- (ســلا القلـب) اســتعارة مكنيــة؛ حيــث صــوَّر القلــب بإنســان ينــسى.
- (أسا جُرحه الزمان) استعارة مكنيـة؛ حيث صـوَّر الزمـان بطبيـب يعـالج ويـداوي.

٢ قال مطران: «شاك إلى البحر اضطراب خواطري ✲ فيُجيبُني برياحه الهوجاء».

- (شاك إلى البحر) استعارة مكنية؛ حيث صوّر البحر بإنسان يُشتكَى إليه.
- (اضطراب خواطري) استعارة مكنية؛ حيث صوّر الخواطر بشيء مادي يضطرب.
- (يجيبني) استعارة مكنية؛ حيث صوّر البحر بإنسان يجيب سريعًا.

٣ قال مطران: «أوليسَ نَزعًا للنهار...» استعارة مكنية؛ حيث صوَّر النهار بإنسان تُنْزَع روحه.

مهم جدًا ملاحظة مهمة جدًا تحفظ جيدًا: **كيف نأتي بـ (سر الجمال)؟**

التشخيص: أنْ نُشبه أيَّ شيء (مادي أو معنوي) بإنسان، مثل:

- (الكتابُ صديقٌ)؛ حيث شبَّهنا الكتاب (مادي) بالصديق (شخص).
- (العدلُ عُمَرُ)؛ حيث شبَّهنا العدل (معنوي) بعُمَرَ رضي الله عنه (شخص).

٢ التجسيم: ويكون بأن:

- نُشبِّه أيَّ شيء (معنوي) بشيء (مادي)، مثل: (السلامُ طريقٌ).
- نُشبِّه أيَّ شيء (معنوي) بـ (نبات)، مثل: (الحُبُّ زهرةٌ).
- نُشبِّه أيَّ شيء (معنوي) بـ (حيوان)، مثل: (الخيانة أفعى).

٣ التوضيح: ويكون بأن:

- نُشبِّه أيَّ شيء (مادي) بشيء (مادي)، مثل: (القلبُ صخرةٌ).
- نُشبِّه أيَّ شيء (معنوي) بشيء (معنوي)، مثل: (الإيمانُ خيرٌ).
- نُشبِّه أيَّ شيء (مادي) بشيء (معنوي)، مثل: (المطرُ خيرٌ).
- نُشبِّه (الإنسان) بشيء (مادي أو معنوي)، مثل: (محمدٌ سيفٌ – محمدٌ عدلٌ).

ملاحظة هامة الشيء المادي: هو كل ما يُدرك بالحواس الخمس (الشمُّ – السمع – البصر – اللمس – التذوق).

ثالثًا الكناية:

تعريفها: هي جملة تُعطيك معنى وهي أنواع، منها.

١ الكناية عن صفة: وهي أن يُصرَّح بالموصوف، ويُقصَد الصفة الملازمة له، مثل:

١ قال تعالى: (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ): كناية عن صفة الندم والتحسُّر.

٢ (فُلانٌ مفتوحٌ بابه): كناية عن الكرم.

٣ (فلان يشار إليه بالبنان): كناية عن صفة الشُّهرة.
٤ (إنَّ عقارب الساعة لا تتحرك): كناية عن بُطء الوقت.
٥ (فلان كَثِيرُ الرماد...): كناية عن الكرم والجود.
٦ (شمَّر فلانٌ سَاعِدَه): كناية عن صفة الاستعداد.
٧ (فُلان طويل الباع): كناية عن الاقتدار والنفوذ.

٢ الكناية عن موصوف: وهي أن يُصرَّح بالصفة، ويُقصَد الموصوف، مثل:

١ (خاتم الأنبياء): كناية عن موصوف وهو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.
٢ (كليم الله): كناية عن موصوف وهو سيدنا موسى عليه السلام.
٣ (ابنة اليم): كناية عن موصوف وهو السَّفينة.
٤ (لغة الضاد): كناية عن موصوف وهو اللغة العربية.
٥ (بنات الخيال): كناية عن موصوف وهو الشِّعر والكلمات.
٦ (أرض الكنانة): كناية عن موصوف وهو مصر.
٧ (بنت الأرض – ابنة الرمل): كناية عن موصوف وهو الحيَّة.

سر جمالها: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

رابعًا المجاز المرسل:

علاقات المجاز المرسل:

١ الجزئية: حيث يذكر الجزء ويُراد به الكُلّ، مثل:

- قال تعالى: «فتحرير رقبةٍ مؤمنة» فقد عبَّر بالجزء (رقبة) وأراد (العبد أو الأمَة) مجاز مرسل علاقته الجزئية.

٢ الكلية: حيث يُذكر الكُلّ ويُراد به الجُزء، مثل:

- «شربت ماء النيل» فقد ذكر الكل (ماء النيل) وأراد (بعض الماء)، فهذا مجاز مرسل علاقته الكليَّة.

٣ السببية: حيث يُذكر السبب، ويُراد المسبَّب (النتيجة)، مثل:

- «رَعَت الإبلُ الغَيثَ» فقد ذكر (الغيث "المطر") والمقصود أنه رعى (العشب)، فذكر السبب (الغيث) وأراد المسبَّب (العشب) فصار (الغيث) مجاز مرسل للسببية.

٤ المسببية: حيث يُذكر المسبَّبُ (النتيجة)، ويُراد السبب، مثل:

- قوله تعالى: «وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا» فقد ذكر المسبب (النتيجة) وهو الرزق وأراد السبب وهو (المطر)، وهذا يُسمَّى مجاز مرسل علاقته المسببية.

٥ المحليـــة: حيث يُذكر المَحَلّ (المكان)، ويُراد ما فيه، مثل:

- قوله تعالى: «وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا» فقد ذكر المحل وهو (القرية) وأراد (أهل القرية).

٦ الحاليـــة: حيث يذكر الحالَّ (الذي يحل)، ويُراد المحل (المكان)، مثل:

- قوله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ»؛ حيث ذكر الحال وهو (النعيم)، وأراد المحل (المكان) وهو (الجنة) .

٧ اعتبار ما كان: حيث يذكر لفظ الماضي (ما كان عليه الشيء)، ويراد المستقبل الذي آل إليه الشيء، مثل:

- «يلبس المصريون القطن الذي تنتجه بلادهم»؛ حيث ذكر (القطن)، وأراد (الثياب الذي كان قطنًا).

٨ اعتبار ما سيكون: هي علاقة يُذكر فيها لفظ المستقبل (ما سيكون عليه الشيء)، مثل:

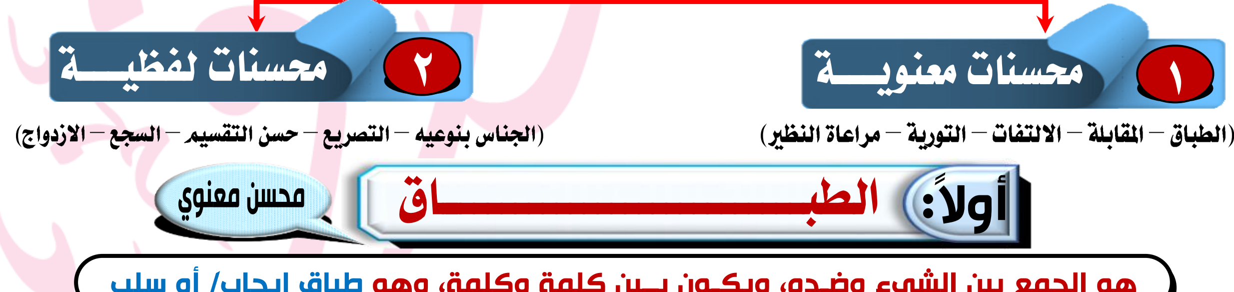
- قوله تعالى: «وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا» مجاز مرسل باعتبار ما سيكون حيث يقصد (أعصر عنبًا الذي سيصير خمرًا).

٩ الآليـــة: حيث تُذكر الآلة (الأداة)، ويُراد الأثر الذي يَنتُج عنها، مثل:

- قوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ» مجاز مرسل علاقته (الآلية)؛ حيث ذكر الآلة (اللسان)، وأراد (اللغة).

مراجعة على علم البديع

المحسنات تنقسم إلى نوعين:



أولاً: الطبـــاق (محسن معنوي)

هو الجمع بين الشيء وضده، ويكون بين كلمة وكلمة، وهو طباق إيجاب/ أو سلب

سر جماله: توضيح المعنى وتأكيده بالتضاد، مثل:

✍ قول النبيّ ﷺ: (كونوا للعلم وُعاه ، ولا تكونوا له رواة) طباق سلب.

✍ قول «الشاعر»: (ومهما تكن عند امرئ من خليقة *وإن خالها تخفى على الناس تُعلَمِ) طباق إيجاب.

ثانيًا: المقابلــــــــــــــــة — محسن معنوي

أن يُؤتى بمعنيين متضادين أو أكثر، أو بأبسط تعريف: كلمتان أو أكثر ضد كلمتين أو أكثر

سر جماله: توضيح المعنى وتأكيده بالتضاد، مثل:

قول الشاعر: (فإمّا حياةٌ تسرُّ الصديق * وإمّا ممات يَغيظ العدا) مقابلة توضح المعنى بالتضاد.

ثالثًا: الجنـــــــــــــــاس — محسن لفظي

سر جماله: يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الآذان ويُمتّع النفس

وينقسم إلى نوعين:

١ الجناس التام

هو اتفاق لفظيين في أربعة أمور:

١- نوع الحروف. ٢- عددها. ٣- تشكيلها. ٤- ترتيبها. مع الاختلاف في المعنى، مثل:

قول «الشاعر»: (وسلا مصر هل سلا القلب عنها * أو أسى جرحه الزمان المؤسي) جناس تام يعطي جرسًا موسيقيًا.

٢ الجناس الناقص

هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من أربعة:

١) حرف، مثل: (هذا المكان واسع الرقعة، نظيف البقعة) جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

٢) التشكيل، مثل: (يا لَلغروبِ وما بهِ منْ عَبْرةٍ * لِلمُستهامِ وعِبْرةٍ للرّائي) جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًا

٣) عدد الحروف، مثل: (يمدون من أيدٍ عواصٍ عواصمٍ * تصول بأسياف قواضٍ قواضبِ) جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

٤) عدد الحروف، مثل: (بيض الصفائح لا سود الصحائف) جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

رابعًا: التصـــــــــــــريع — محسن لفظي

هو اتفاق شطري البيت الأول بالقصيدة في الحرف الأخير ، وهو يوجد في الشعر فقط

سر جماله: يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الآذان ويُمتّع النفس، مثل:

قول «شوقي»: (اختِلافُ النَّهارِ وَاللَّيلِ يُنسي * اذكُرا لي الصِّبا وَأيّامَ أُنسي) تصريع يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

قول الشاعر: (ريمٌ على القاعِ بين البانِ والعلمِ * أحلَّ سفك دمي في الأشهر الحُرُمِ) تصريع يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

خامسًا: حســــــن التقســـــيم — محسن لفظي

هو تقسيم البيت الشعري إلى جمل قصيرة متساوية في الطول والإيقاع، وهو في الشعر فقط.

سر جماله: يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الآذان ويُمتّع النفس، مثل:

قول «مطران»: (مُتفرِّدٌ بصبابتي، مُتفرِّدٌ * بكآبتي، مُتفرِّدٌ بعَنائي) حسن تقسيم يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

سادسًا: السجع (محسن لفظي)

هو اتفاق نهاية الجمل في الحرف الأخير، وأجمله ما تساوت فقراته، وهو في النثر فقط.

سر جماله: يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الآذان ويُمتّع النفس، مثل:

✍ قال قس بن ساعدة: (أيُّها النَّاس، اسْمَعُوا وَعُوا، مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ ما هُوَ آتٍ آت..... إنّ فى السَّماءِ لَخَبَرًا، وإنّ فى الأرض لَعِبَرًا) سجع يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

سابعًا: الازدواج (محسن لفظي)

هو التوازن الموسيقي بين جملتينِ متساويتين أو أكثر، وقد يجتمع السجع والازدواج أحيانًا، وهو في النثر فقط.

سر جماله: يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الآذان ويُمتّع النفس، مثل:

✍ قال الزيات في علاج الإسلام للفقر أن الإسلام: (رغَّب الغني في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف) ازدواج يعطي جرسًا موسيقيًا يطرب الآذان.

ثامنًا: التورية (محسن معنوي)

هي لفظ له معنيان: أحدهما لغوي قريب غير مقصودٍ، والآخر بعيد هو المقصود

سر جماله: إثارة الذهن وتحريك الفِكْر والشعور نحو المعنى المراد، كما تزيد التعبير حسنًا وجمالاً، مثل:

✍ قال (إبراهيم ناجي): (اِسْقِني واشْرَبْ عَلَى أطْلالِهِ ❊ وارْوِ عَنِّي طالَمَا الدَّمْعُ رَوَى) تورية، فالمعنى القريب غير المقصود (سقى)، والمعنى البعيد المقصود (قص وحكى)، وسر الجمال إثارة الذهن وتحريك الفِكْر والشعور نحو المعنى المراد.

تاسعًا: مراعاة النظير (محسن معنوي)

هو أن يجمع الأديب بين أمر وما يناسبه وبمعنى أبسط (كلمتان بينهما علاقة ارتباط).

سر جماله: إثارة الذهن وتحريك الفكر والشعور حول فهم العلاقة كما تزيد التعبير حسناً وجمالاً، مثل:

✍ قال الشاعر: (الخيل والليل والبيداء تعرفني❊ والسيف والرمح والقرطاس والقلم) مراعاة نظير، وسر الجمال إثارة الذهن وتحريك الفِكْر والشعور نحو المعنى المراد.

عاشرًا: الالتفات (محسن معنوي)

هو الانتقال من ضمير الغائب إلى المخاطب أو العكس بهدف إثارة الذهن (وهو في الشعر فقط).

سر جماله: إثارة الذهن وتحريك الفكر ولفت الانتباه، مثل:

✍ قال الشاعر: (يا مَنْ نَحنُ إلى غَدٍ في يَوْمِهِ ❊ قد بعثَ ما تَدْرِي بما لا تَعْلَم) فقد انتقل الشاعر من ضمير المخاطب في قوله (من نحن) إلى ضمير الغائب في قوله: (يومه)؛ لإثارة الذهن ولفت الانتباه.

علم المعاني

هل تعلم أنَّ الأسلوب الإنشائي ينقسم إلى:

أسلوب إنشائي طلبي

(يستدعي مطلوبًا من شخص ما وقت الطلب)

- الأمر ← (اكتبْ درسَك) / (احترمْ غيرك)
- النهي ← (لا تكذب) / (لا تتردد)
- الاستفهام ← (ما اسمك؟) / (إلامَ تنظر؟)
- النداء ← (يا محمد) / (يا شبابي)
- التمني ← (ليت الطالب يُذاكر) / (ليت الشباب يعود)

(أسلوب إنشائي غير طلبي)

لا يستدعي مطلوبًا (لا يدل على طلب)

- المدح ← (نعم رجالاً الصادقون)
- الذم ← (بئس مَنْ تصاحب الكذاب)
- التعجب ← (ما أجمل الربيع! - أجمل بالإيمان!)
- القَسَم ← (والله ليفوزنَّ كلُّ مجتهد)
- الرجاء ← (عسى الباطل أن يزول)
- الجمل التي تبدأ برُبَّ ← (رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك)
- كم الخبرية ← (كم من مشرعاتٍ قومية نفذتها الدولة!)

ملحوظة مهمة ما قيمة الجمع بين الأساليب الخبرية والإنشائية؟

عند المزج بين الأساليب الإنشائية والخبرية:

يكون الغرض البلاغي: تقرير أنَّ كلامه حقائق ثابتة لا تقبل نقاشًا ولا جدالاً، مع لفت النظر وجذب الانتباه؛ لإدراك تلك الحقيقة، وإعطاء المعنى حيوية وتأثيرًا، ومحاولة إشراك القارئ في عاطفة الشاعر ودفع الملل عنه.

أغـــراض الأســـلوب الخـــبري

للأسلوب الخبري: غرض حقيقي وهو التقرير، وقد يخرج الخبر من الغرض الحقيقي إلى الغرض البلاغي، **مثل**:

١ الفخر والإعجاب

مثل قول الشاعر: (أنا الّذي نظرَ الأعمى إلى أدَبي ❊ وأسمَعَتْ كَلِماتي مَن به صَمَمُ).

٢ التحسُّر والحزن

مثل قول الشاعر: (ذهَبَ الصِّبَا وتولّتِ الأيَّامُ ❊ فعَلَى الصِّبَا وعَلَى الزّمَانِ سَلَام).

٣ التعظيم والتمجيد

مثل قول الشاعر: (كَمْ كانَ فيها منْ كِرامٍ سادَةٍ ❊ بيضِ الْوُجوهِ شَوامخِ الإيمانِ).

٤ المدح

✍ مثل قول الشاعر: (فإنك شمس والملوك كواكب ❋ إذا طلعتَ لم يبدُ مِنهنَّ كوكب).

٥ إظهار الضعف

✍ مثل قوله تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا).

٥ التهديد والوعيد

✍ مثل قوله تعالى: (إنَّ جهنم كانت مِرْصادًا للطَّاغين مآبًا).

أغراض الأسلوب الإنشائي

مُهمة جدًا

📌 **الأسلوب الإنشائي:** قد يكون (نداءً – أمرًا – استفهامًا – نهيًا – تمنيًا – ...).

أولاً: النداء

📌 **وأدواته:** الهمزة و(أي)، ويناديٰ بهما القريب، و(وا) و(أيا)، و(هيا)، و(آ) ويناديٰ بها البعيد، و(يا) لنداء القريب والبعيد، نأتي بالغرض على حسب المعنى العام:

١ قد يكون النداء للتعظيم

وغالبًا إذا كان المعنى العام فيه (تعظيم، أو إعلاء، أو تمجيد للمنادى)، مثل قول الشاعر: (يا مصرُ يرعاكِ الإلهُ!)، (يا رافعًا راية الشورى وحارسها) : أسلوب إنشائي نداء غرضه التعظيم.

٢ قد يكون النداء للتنبيه

ويأتي بعد النداء أمر أو نهي غالبًا، مثل:

✍ (يا محمد، اجتهد) (يا بنيَّ، لا تتردد) أسلوب إنشائي نداء غرضه التنبيه.

٣ قد يكون النداء للدعاء

إذا قُصد به مناجاة الله، مثل:

✍ (يا ربُّ – يا اللهُ – اللهمَّ ..) أسلوب إنشائي نداء غرضه الدعاء.

ثانيًا: الأمر

📌 ويأتي الأمر في صور متعددة منها:

١ بالفعل الأمر:

مثل قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾: أسلوب إنشائي أمر غرضه الدعاء.

٢ بلام الأمر:

مثل قوله ﷺ: ﴿مَنْ كَانَ يؤمنُ باللهِ...فليكرمْ ضيفه﴾: أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح والإرشاد.

٣ باسم الفعل:

مثل:﴿عليك بتقوى الله﴾: أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح والإرشاد.

٤ بالمصدر

مثل:﴿صبرًا على الشدائد﴾: أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح والإرشاد.

أغراضه

١ إذا كان الأمر مُوجَّهًا من البشر لله عز وجل فهو للدعاء، مثل:

قوله تعالى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾: أسلوب إنشائي «أمر» غرضه الدعاء.

٢ إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى وهناك فائدةٌ تعود على المأمور فهو للنصح والإرشاد، مثل:

قول الشاعر: (أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمْ): أسلوب إنشائي «أمر» غرضه النصح والإرشاد.

٣ إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر فهو للرجاء، مثل:

(يا والدي ادعُ لي بالتوفيق): أسلوب إنشائي «أمر» غرضه الرجاء.

٤ إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المرتبة أو المكانة فهو للالتماس، مثل:

قوله الشاعر: (اذكُرَا لي الصِّبا .. وصِفَا لي مُلاوَةً من شبابِ): أسلوب إنشائي «أمر» غرضه الالتماس.

٥ إذا كان جو الأبيات فيه ثورة أو عاطفة ثائرة فهو للحث، مثل:

قوله البارودي: (فيا قومُ هُبُّوا إنَّما العمر فرصةٌ ...): أسلوب إنشائي «أمر» غرضه الحث.

٦ إذا كان الأمر للمطالبة بشيء بعيد التحقق أو كان موجهًا لغير العاقل فهو للتمني، مثل:

(ألا أيُّها القمرُ ابتسمْ لي!): أسلوب إنشائي «أمر» غرضه التمني.

ثالثًا: النهـي:

يأتي على صورة مشهورة، وهي الفعل المضارع المسبوق بـ (لا الناهية) وأغراضه:

١ إذا كان النهي مُوجَّهًا من البشر لله عز وجل فهو للدعاء، مثل:

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾: أسلوب إنشائي «نهي» غرضه الدعاء.

٢ إذا كان النهي من إنسان لإنسان يساويه في المنزلة والمكانة كالأصحاب.. أو من تربطهم علاقة حميمة فهو للالتماس، مثل قوله تعالى على لسان هارون عليه السلام: (قَالَ يَا بْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي): أسلوب إنشائي «نهي» للالتماس.

٣ إذا كان النهي مُوجَّهًا لما لا يَعْقِل أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق فهو للتمني .

مثل: (لا تغيبي أيتها الشمس!): أسلوب إنشائي «نهي» غرضه التمني.

٤ إذا كان الناهي يقصد في نهيه التوجيه والإرشاد فهو للنصح والإرشاد، مثل:

(لا تفرِّط في الوقت): أسلوب إنشائي «نهي» غرضه النصح والإرشاد.

رابعًا الاستفهام:

الاستفهام البلاغي: لا يتطلب جوابًا وإنَّما يَحْمِل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة منها:

١ إذا كانت إجابة الاستفهام بـ (نعم أو بلى) فغرضه التقرير والتأكيد، مثل:

قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾: استفهام غرضه التقرير.

٢ إذا كانت إجابة الاستفهام بـ (لا أو لم) فغرضه النفي، مثل:

(هل يدخل الجنة مَنْ لا يؤمن بالله؟): استفهام غرضه النفي.

مثل قول «المتنبي»: (وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ❊ إذا استوت عنده الأنوار والظلم؟): استفهام للنفي.

٣ إذا كانت الأبيات فيها ثورة وغضب فغرضه التعجب والاستنكار، مثل:

قول «شوقي»: (إلامَ الخُلفُ بينكمُ إلاما؟ ❊ وهذه الضجّةُ الكُبرى علاما؟) استفهام للتعجب والاستنكار.

قول «شوقي»: (أحرامٌ على بلابِله الدوحُ ❊ حلالٌ للطيرِ من كل جنسٍ؟) استفهام للتعجب والاستنكار.

٤ إذا كانت الاستفهام يحمل معني التمني ويَصِحُّ أن نضع (ليت) مكان الاستفهام فغرضه (التمني)، مثل:

قوله تعالى: ﴿فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا﴾: استفهام غرضه التمني.

قول الشاعر: (لهفي عليك متى أراك طليقة ❊ يحمي كرامَ حماكِ شعبٌ راقِ؟) استفهام غرضه التمني.

قول الشاعر: (يا طيور السماء هل من سبيل ❊ تَصِلُ النفسَ بالليالي السعيدة؟) استفهام غرضه التمني.

خامسًا التمني:

أداته (ليت): وتفيد استحالة حدوث الشيء أو (لو): وتفيد إظهار التمني بعيد الحدوث، مثل:

قول الشاعر: (ثاوٍ على صخرٍ أصمَّ ❊ وليتَ لي قلبًا كهذي الصَّخرةِ الصمَّاء) تمني للتحسر.

قول الشاعر: (ولَّى الشباب حميدةً أيامُه ❊ لو كان ذلك يُشترى أو يُرجَعُ) تمني للتحسر.

صور الأسلوب الخبري لفظًا الإنشائي معنى

١- فعل ماضٍ دعائي، مثل: (رحمك الله - حفظك الله - جزاك الله خيرًا).

٢- فعل مضارع دعائي، مثل: (يحفظك الله - يرعاك الإله).

٣- فعل ماضٍ مبني للمجهول، مثل: (بُورك فيك - هُديت للخير).

٤- فعل ماضٍ منفي، مثل: (لا حرمني الله الخير).




أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد	مثال توضيحي	طريقة التوكيد
• «إنَّ» المشدَّدة.	• (إنَّ مع العسر يسرًا).	• مؤكَّد بـ «إنَّ» المشدَّدة.
• «أنَّ» المشدَّدة.	• (علمتُ أنَّ العمل عبادة).	• مؤكَّد بـ «أنَّ» المشدَّدة.
• «إنَّ» واللام.	• (وإنك لعلى خلق عظيم).	• مؤكَّد بـ «إنَّ+ واللام».
• «قد» + الفعل الماضي.	• (قد أفلح مَنْ تزكَّى).	• مؤكَّد بـ«قد + الفعل الماضي».
• «نون التوكيد الثقيلة» + القسم.	• (والله ليفوزنَّ محمد).	• مؤكَّد بـ«نون التوكيد الثقيلة+ القسم».
• حرف الجر الزائد «الباء».	• (كفى بالله وكيلاً).	• مؤكَّد بحرف الجر الزائد «الباء».
• حرف الجر الزائد «مِنْ».	• (ما مِنْ طالبٍ مهمل).	• مؤكد بحرف الجر الزائد «مِنْ».
• حرف الجر الزائد «مِنْ».	• (هل مِنْ خالق إلا الله).	• مؤكد بحرف الجر الزائد «مِنْ».
• حرف الجر الزائد «الكاف».	• (ليس كمثله شيءٌ).	• مؤكد بحرف الجر الزائد «الكاف».
• «المفعول المطلق».	• (خرجتُ اليوم خروجًا).	• مؤكد بـ«المفعول المطلق».
• «التوكيد اللفظي».	• (العملُ العملُ عبادة).	• مؤكد بـ«التوكيد اللفظي».
• «تأكيد الضمير المستتر وجوبًا».	• (اسكن أنتَ وزوجك الجنة).	• بـ«التوكيد اللفظي للضمير المستتر».
• «تأكيد الضمير المتصل».	• (إنك أنتَ المخلص في عملك).	• بـ «التوكيد اللفظي للضمير المنفصل».

أسلوب القصر من أساليب التوكيد

أمثلة توضيحية	طريقة القصر
• وما العيش إلا مدة سوف تنقضي.	• قصر بالنفي بـ (ما) والاستثناء بـ (إلا).
• إنما الحياة تعب.	• قصر بـ(إنما) – للتأكيد والتخصيص.
• ما المتنبي كاتب بل شاعر.	• قصر بـ (بل) – للتأكيد والتخصيص.
• ما الأرض ثابتة لكنْ متحركة.	• قصر بـ(لكن) – للتأكيد والتخصيص.
• تفوق محمدٌ لا سعيدٌ .	• قصر بـ (لا العاطفة) للتأكيد والتخصيص.
• عليك البلاغ، وعلينا الحساب.	• قصر بتقديم شبه الجملة (الجار والمجرور).
• أيلطف النيرانَ طيبُ هوائي؟	• قصر بتقديم المفعول به (النيران) لأهمية المتقدم والتخصيص والتوكيد.
• عبثٌ طوافي.	• قصر بتقديم الخبر (عبث) على المبتدأ (طوافي) للتأكيد والتخصيص.
• «الدينُ المعاملةُ»، «أنتَ الأوَّلُ»، «هي الأولى».	• قصر بتعريف الطرفين (المبتدأ – الخبر).

الإيجـــــــــــــــاز

ولــــه صـــــور عديـــــدة منهـــــا:

أولاً: إيجـــاز بحـــذف الفعـــل

وهو يأتي في الأسلوب الإغراء والتحذير مثل:

- (يا محمد: الصلاة الصلاة حتى تسعد) أي (الزم الصلاة).
- (يا محمد التدخين التدخينَ: فإنه ضار) أي (احذر التدخين).

ثانيًا: إيجـــاز بحـــذف الفاعـــل

وهو يأتي في صورتين: بناء الفعل للمجهول، أو اسم المفعول ويأتي لغرضين:

١) للعلم بالفاعل المحذوف، مثل: (تُوفِّي الرجل) أي (توفَّاه الله).

٢) للعموم والشمول، مثل قولنا: (سُرِقَ المتاع) أيْ (أيُّ سارق).

- ومثل قول الشاعر: لعل عتبك محمود عواقبه * فربما صحت الأجسام بالعلل. والتقدير (حُمِدَتْ).

ثالثًا: إيجـــاز بحـــذف المفعـــول بـــه

للعموم والشمول، أو للعِلم به وذلك مثل:

- وقول الشاعر: «إذا ما نعمة وافت لغيري * شكرتُ كأنَّ لي فيها نصيبُ» أي (شكرتُ الله)، [للعلم بالمحذوف].

رابعًا: إيجـــاز بحـــذف المبتـــدأ

وذلك لأهمية الخبر، مثل قول «شوقي»:

- «مُسْــتَـطــارٌ إذا البَوَاخِـــرُ رَنّتْ * أولَ اللّيْلِ أوْ عَوَتْ بَعْدَ جَـرْسِ» أيْ (قلبي مستطار).
- «رَاهِــبٌ في الضلوع للسُّـفْنِ فَطَـنٌ * كُلَّمـا ثُرْنَ شـاعَــهُنَّ بنقــسِ» أيْ (قلبي راهب).

خامسًا: إيجـــاز بحـــذف جـــواب الشـــرط

مثل قول مطران: «إن يشف هذا الجسم طيب هوائها * أيلطف النيران طيب هواء» حذف جواب الشرط

والتقدير: (إن يشف هذا الجسم طيب هوائها فلن يطفئ نيران الشوق).

سادسًا إيجـــاز بحـــذف فعـــل الشـــرط

مثل قوله تعالى: «إذا السماء انشقت» أي (إذا انشقت السماء انشقت).

سابعًا إيجاز بحذف ياء النداء للقرب من النفس

مثل قوله تعالى: «يوسف أعرض عن هذا» والتقدير (يا يوسف).

ثامنًا إيجـــاز بحـــذف حـــرف

مثل قوله تعالى: «ولم أك بغيا» والتقدير (لم أكن).

تاسعًا إيجـــاز بحـــذف الاســـم الموصـــوف

مثل قوله تعالى: «ومن تاب وعمل صالحًا» أي (وعمل عملاً صالحًا).

مهم العلاقـــات بـين الجمـــل والكلمـــات جدًا

١ تعليل وبيان سبب

ويأتي مع: (إنَّ – لأنَّ – بسبب – كي – لام التعليل)

مثل قول الشاعر: «وِارفَعوا دَولَتي عَلى العِلمِ وَالأَخلاقِ ❊ فالعلم وحده ليس يجدي».

٢ نتيجـــة

(جـواب شـرط – جـواب طلـب – نتيجـة ذلـك).

مثـــل قـــول الشـــاعر: «الأم مدرســـة إذا أعـــددتها ❊ أعـــددت شـــعبا طيـــب الأعـــراق».

٣ التفصيل بعد الإجمال

ويكـــون في: (نـــذكر الكـــل ونفصِّلـــه)

مثـــل قـــول الشـــاعر: «ونفـــسُ الشـــريف لهـــا غايتـــان ❊ ورود المنايـــا ونيـــلُ المنـــى».

٤ التوضيح بعد الإبهام

(توضـــيح كلمـــة أو معنـــى مـــبهم)

مثـــل: «الإيمـــان: هـــو أن تـــؤمن بـــالله وملائكتـــه وكتبـــه ورســـله».

٥ تقابل بين جملتين

(جملـــتين ضـــد بعـــض)

مثـــل قـــول الـــبحتري: «فـــإذا حـــاربوا أذلـــوا عزيـــزا ❊ وإذا ســـالموا أعـــزوا ذلـــيلا».

٦ تضاد بين كلمتين

(كلمـــتين ضـــد بعـــض)

مثـل قـول الشـاعر: «إنْ كـان للجهـل في أحوالنـا علـل ❊ فـالعلم كـالطب يشـفي تلكـم العلـلا».

الإطنـــــــــــــاب

ولــــه صــــور عديــــدة منهـــا:

أولاً: إطنـــاب بـــالترادف

وهو أن نأتي بالكلمة ومعناها أو الجملة ومعناها، لتأكيد المعنى المقصود، مثل:

- قول «ناجي»: «أعطني حريتي أطلق يدي* إنني أعطيت ما استبقيت شيئا» إطناب بالترادف.

ثانيًا بالتوضـيح بعـد الإبهـام

وهو توضيح لكلام مُبهم، مثل:

- كقوله تعالى: «وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ» إطناب بالتوضيح بعد الإبهام
لأنَّ جملة «أن دابر هؤلاء ...» توضيح لمعنى كلمة «الأمر».
- أو كأن تقول: «أرسلت لمحمد تلك النصيحة؛ أنَّ الحفاظ على الوقت سبيل التفوّق»

ثالثًا التفصـيل بعـد الإجمـال

حيث نأتي بالكل (المُجْمَل) ثم نفصِّله؛ قيمته: توضيح المعنى، مثل:

- قول الرسول ﷺ «بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شهادةِ أنْ لا إله إلا الله ...»؛ حيث فصَّل الخمس.
- قال الشاعر: «ونفسُ الشريف لها غايتان* ورود المنايا ونيلُ المنى»؛ حيث فصَّل معنى الغايتين.

رابعًا إطنـــاب بـــالاعتراض

حيث يأتي الكلام بين شرطتين هكذا (-......-)، وتختلف أغراضه طبقًا للمعنى، فقد يفيد:

- (الـــدعاء): مثل: «اعلم-وفقك الله- أنَّ الصلاةَ نورٌ»؛ إطناب بالاعتراض غرضه: الدعاء.
- (الاحتياط والاحتراس): كقول الشاعر: «وما بي إلى ماء سوى النيل غُلَّة * ولو أنه – استغفر الله -زمزم»؛
إطناب بالاعتراض غرضه: الاحتراس حتى لا يظن أحدٌ أنَّ الشاعر يَسْتَخِفُّ بماء زمزم.
- (التنبيـــه): كقول شوقي: «وهبتك -غير هيَّاب -يَرَاعًا* أشدَّ على العدو من الحسام»
إطناب بالاعتراض غرضه: التنبيه؛ حيث ينبه الشاعر إلى شجاعته وعدم خوفه.

خامسًا إطنـاب بـذكر الخـاص بعـد العـام

حيث يُذْكَر العام أولاً، ثمَّ نأتي بالخاص ثانيًا، قيمته البلاغية: العناية بشأن الخاص.

- مثل قولنا: «ذاكرت فروع اللغة والنحو»؛ حيث ذُكر الخاص (النحو) بعد العام (فروع اللغة).
- وقول «شوقي»: «اختلافُ النَّهـارِ واللّيلِ يُنْسِـي* اذكُرَا لي الصِّبَـا وأيَّام أُنسِي»؛ حيث ذُكر الخاص (أيام الأنس) بعد العام (الصِّبا) للعناية بشأن الخاص.

سادسًا إطناب بذكر العام بعد الخاص

وهو أن يُذكر الخاص أولاً ثمَّ نأتي بالعام، وقيمته البلاغية: «العناية بشأن الخاص والعام معًا».

مثل قولنا: «ذاكرت النحو وفروع اللغة»؛ حيث ذكر الخاص (النحو) أولاً، ثمَّ جاء بعده بالعام (فروع اللغة)؛ لإفادة العموم، والعناية بشأن الخاص والعام معًا.

وقوله «تعالى»: «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ»؛ حيث ذكر الخاص (لي ولوالدي) أولاً، ثمَّ جاء بعده بالعام(للمؤمنين)؛ للعناية بشأن الخاص والعام معًا.

سابعًا إطناب بالتذييل

وهو يأتي في الشعر والنثر معًا، بعد تمام المعنى حيث يكون الشطر الثاني حكمة أو الجملة كذلك.

وقيمته البلاغية: توكيد المعنى السابق عليه.

مثل قول الشاعر: «أو تَحفظون عهودًا لا أُضيِّعُها* إنَّ الكرامَ بِحفظِ العَهدِ تُمتَحنُ» **إطناب بالتذييل**.

وقول شوقي: «كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقَّ *وَالعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقَسِّي» **إطناب بالتذييل**.

وقول الله تعالى: «ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلا الْكَفُورَ» **إطناب بالتذييل**.

ثامنًا إطناب بالتعليل

وتكون الجملة الثانية سببًا لما قبلها، مثل:

قوله تعالى: «وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُور» **إطناب بالتعليل**.

تاسعًا إطناب بالتكرار

حيث نأتي بجملة ونكرر نفس الألفاظ لتوكيد المعنى المقصود، مثل:

قوله تعالى: «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً»؛ **إطناب بالتكرار**؛ لتوكيد معنى اليسر بعد العسر.

عاشرًا إطناب بالاحتراس

حتى لا يُوَجَّه اللومُ للمتكلِّم أو يُفْهَم مِنْه سوءُ أدبٍ مثل:

قول الشاعر: (إذا قاتلوا كانوا سكوتًا شجاعةً*ولكن ظباهم في الطلى تتكلم)

(ظباهم: سيوفهم — الطلى: الرقاب)

كلمة (شجاعة) إطناب بالاحتراس حتى لا يفهم أن سكوتهم عن ضعف أو جبن بل شجاعة.

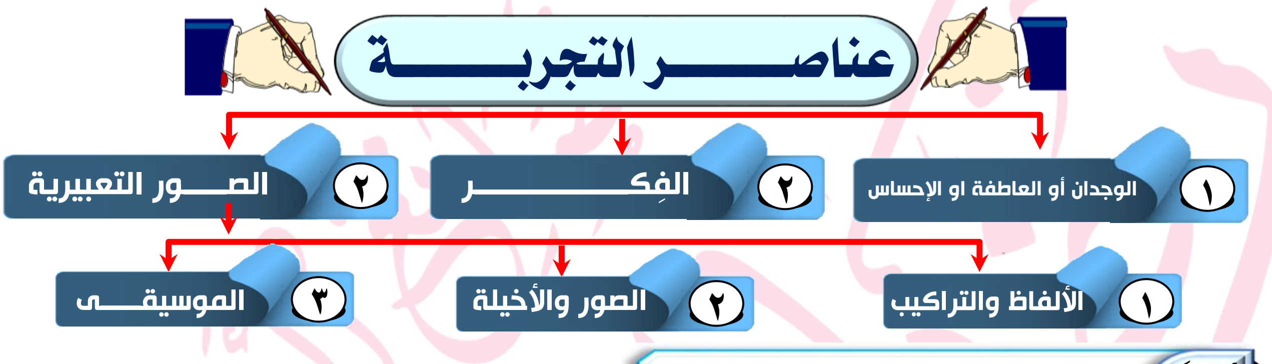
قال عنترة: يخبرك من شهد الوقيعة أنني *أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم

(أعف عند المغنم): إطناب بالاحتراس تدل على عفة عنترة يحقق النصر ولا يتهافت على الغنائم.

التجربـــة الشعريــة

تعريفها

- الصورة النفسية أو الكونية التي يصورها الشاعر حين يتعرض لموقف معين.
- الخبرة النفسية أو الكونية التي يمر بها الشاعر ثم يشعر بها ويترجمها مما ينظمه من شعر.



أولاً: الوجـــدان «العاطفـــة»

ويُقصَد بها الحالة الشعورية للأديب مثل: (الحب – الفرح – الحزن...) وهناك ملاحظات مهمة تَخصُّ الوجدان:

1. هو من أبرز عناصر التجربة الشعرية ووجوده يحقق لها الصِدق الشعوري. مُهم جدا
2. وجوده في القصيدة يَجعل الشاعر يعبِّر عن ذاته بصدق فلا يزيِّف شعوره. مُهم جدا
3. الوجدان هو أساس التجربة وإلَّا تحولت التجربة الشعرية إلى مجرد نَظْم لا روح فيه. مُهم جدا
4. قد تكون التجربة الشعرية خيالية ولا خطأ في ذلك طالما أنَّ الشاعر كان أمينًا في نقل مشاعره ومعاناته.
5. الوجدان هو الذي يُعطي التجربة ذاتيتها وروحها. مُهم جدا

تحذير شديد اللهجة

لا يعـدُّ مـن التجـارب الناجحـة مـا يصـدر عـن:

- مجرد الحسِّ الظاهري دون اندماج شعوري.
- شعر التقليد.
- شعر محاكاة الطبيعة محاكاة صماء.
- شعر المناسبات «رثاء، مديح، ......».

هــــل موضـــوع التجربــــة محــــدد؟

- ليس محددًا، وإنما عام يشمل النواحي «الكونية، النفسية، الاجتماعية، الإنسانية».
- الأساس الذي يعتمد عليه موضوع التجربة هو: صدق الانفعال. مُهم جدا

هــــل يشـــترط أن تكـــون التجربــــة واقعيـــة؟

كلا، فقد تكون خيالية ومقبولة طالما كان الشاعر صادقًا فيما ينقله لنا كما عاناه وتمثله.

ثانيًا: عنصـــر الفِكْـــر

نقاط فنية مهمة لعنصر الفِكر:

1. التجربة الشعرية هي نتاج الفكر والوجدان معًا، ولابد أن يمتزجا معًا في كل تجربة.
2. الفكر هو الذي يضمن للتجربة عنصر الدقة. مُهم جدا
3. الفكر يساعد على تنسيق الخواطر والصور وإحكام الروابط بين أجزاء القصيدة في خَلق فني متكامل. مُهم جدا

ماذا يحدث لو؟ مُهم جدًا

(١) غَلَبَ جانب الفكر على الوجدان (العاطفة): فقدت التجربة روح الشعر وحرارته وخرجت عن نطاقه وتحولت لمجرد نظم لا روح فيه (جمود فِكر).

- مثل قول الشيخ: «على الليثي» في أعقاب الثورة العرابية:

كـــلُّ حـــالٍ إلـــى ضـــدِّه يتحـــوَّل ❊ فـــالزم الصـــبر فعليـــه المُعـــوِّل

(٢) غَلَبَ الشعور على الفكر: فقدت قيمتها وأصبحت انسيابًا عاطفيًا. مُهم جدًا

- مثل قول الشاعر:

واهًـــا لســـلمى ثـــم واهًـــا واهـــا ❊ يـــا ليـــتَ عيناهـــا لَنَـــا وفاهـــا

(٣) إذا توافرت للتجربة حرارة الصدق الوجداني وعُمق الفِكر وأصالته: سمت التجربة وامتدت إلى أفاق إنسانية رحيبة واكتسبت عنصر الثبات والخلود. مُهم جدًا

عنصرا الوجدان والفِكر في ضوء أسئلة نواتج التعلم

١ أبرز عناصر التجربة الشعرية هو عنصر ....

(أ) الفكر.
(ب) الوجدان.
(ج) الخيال.
(د) الصورة التعبيرية.

٢ يتحقق الصدق الشعوريّ والذاتية في التجربة الشعرية من خلال: ....

(أ) الموسيقا.
(ب) الفكر.
(ج) الوجدان.
(د) الصور التعبيرية.

٣ إذا فقدت القصيدة عنصر الوجدان تحولت إلى: ....

(أ) حقيقة علمية خالصة.
(ب) شعر ذهني معقد.
(ج) مجرد نظم لا روح فيه.
(د) شعر خداع.

٤ شعر المحاكاة والمناسبات والتقليد وما يصدر عن الحس الظاهري: ....

(أ) يُعدُّ من التجارب الشعرية الناجحة.
(ب) لا يُعدُّ من التجارب الناجحة.
(ج) يُعدُّ لون من القدرة على المنافسة والمعارضة الشعرية.
(د) يُعدُّ من التجارب الكاشفة عن الحس الصادق.

٥ الدعامة التي يقوم عليها موضوع التجربة هي: ....

(أ) قوة الفكرة.
(ب) جمال الصورة.
(ج) صدق الانفعال.
(د) تجنب المناسبات.

٦ قد يكون موضوع التجربة خياليًا بشرط: ....

(أ) أن يكون الشاعر بارعًا في الوصف.
(ب) أن يكون قادرًا على ربط الفكر بالوجدان.
(ج) أن يكون الشاعر أمينًا في نقل ما تخيله كما عاناه وتمثله.
(د) أن يكون قادرًا على تقريب الخيال للواقع.

٧) الذي يؤدي إلى سمو التجربة وامتدادها إلى آفاق إنسانية رحيبة وتكتسب عنصر الثبات والخلود: ....

أ) حرارة الصدق الوجداني مع الموسيقا.
ب) حرارة الصدق الوجداني مع عمق الفِكر وأصالته.
ج) عمق الفِكر وأصالته مع الألفاظ الموحية.
د) تحقق الوحدة الفنية.

٨) الذي يمنح التجربة الشعرية عنصر الدقة هو: ....

أ) الصور.
ب) الموسيقا.
ج) الفِكر.
د) الوجدان.

ثالثًا: الصـــــور التعبيريـــــة

١ الألفاظ والتراكيب — ٢ الصور والأخيلة — ٣ الموسيقى

١ الألفاظ والتراكيب

نقـــاط هامـــة تخـــصُّ الألفـــاظ:

١) ليس هناك لغة خاصة للشعر «فصيحة – عامية» طالما استطاع الشاعر الاستفادة منها.

٢) يمكن للشاعر أن يستخدم أي لفظ، ويحمِّله من الدلالات التي تخدم فكره.

مقيـــاس جمـــال اللفظـــة:

١) تُغني في موقعها ما لا تُغني فيه لفظة أخرى (ألفاظ دقيقة).

٢) لا بدَّ وأن تكون واضحة الدلالة (ليس بها غموض).

٣) بعيدة عن تنافر الحروف فلا يقبل قول الشاعر الجاهلي:

وقبـــر حـــرب بمكـــانٍ قفـــر ❋ ولـــيس قـــرب قبـــر حـــرب قبـــر

٢ الصور والأخيلة

مقيـــاس جمالهـــا:

١) تكون نابعة من الوحي الحسيّ للشاعر وصدى له وليست مبنية على مجرد الإدراك الحسي، كقول الشاعر:

يُـــذَكّرُني بَنَفْسَـــجُه بَقَايـــا ❋ صـــنيعِ اللّطـــمِ فـــي الخـــدِّ الرَّقيـــقِ

٢) أن تكون مُتسقة (متفقة) مع وجدان الشاعر فلا تخالف الجو النفسي، كقول مطران:

والشـمس فـي شـفق يسـيل نضـاره ❋ فـــوق العقيـــق علـــى ذرًا ســـوداء

٣) أن تكون للصورة وظيفة عضوية وأثر فعال في مسيرة الحركة النامية بالتجربة وتساعد في استكمال الخَلقِ الفَني للقصيدة حتى يبلغ غايته من الإقناع والإمتاع. مهم جدًا

٤) أنْ تعتمد الصورة الجيدة من (تشبيه واستعارة وكناية) على الإيحاء بالفكرة وليس التصريح بها، مثل قول الشاعر:

وللحريـــةِ الحمـــراءِ بـــابٌ ❋ بكـــلِّ يَـــدٍ مضَـــرَّجَةٍ يُـــدقُّ

فصبغ الحرية باللون الأحمر يبرز فكرة الشاعر، فهناك علاقة بين الحرية واللون الأحمر؛ فالحرية لا تُنال إلا بإراقة الدماء.

فكّر جيدًا ثم تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

١) كل ما يلي من مقاييس جمال الألفاظ الشعرية ما عدا: ....

أ) دلالتها الواضحة. ب) بعدها عن التنافر.
ج) دقتها في موضعها. د) موافقتها للغريب.

٢) من شروط الصورة الجيدة: ....

أ) أن تخالف الفِكر والشعور. ب) أن تعتمد على التصريح المباشر.
ج) أن تقوم على مجرد الشَّبَه الشكلي. د) أن تكون ملائمة للجو النفسي.

٣) الذي يساهم بصورة فعَّالة في سير الحركة والبناء وتكملة الخلق الفني للقصيدة: ....

أ) الألفاظ والتراكيب. ب) الفكر.
ج) العاطفة والوجدان. د) الصور والأخيلة.

٤) الوظيفة التي تقوم بها الصورة: ....

أ) تساهم في مسيرة الحركة النامية للقصيدة. ب) تعمل على استكمال الخَلقِ الفنِّي للقصيدة.
ج) تبلغ بالقصيدة غاية الإمتاع والإقناع. د) كل ما سبق.

مهم — أنــــواع الصـــــور — جدًا

١ الصورة الجزئية

التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز المرسل

٢ الصورة المركبة أو المتداخلة

كلمة بين صورتين تكون مشبهًا به في الأولى، ومشبهًا في الثانية مثل:

١) **تشبيه + استعارة مكنية**: (عصفت كالصبا اللعوب)، كلمة (الصَّبا) اشتركت بين تشبيه واستعارة.

٢) **استعارة مكنية + تشبيه**: (كيف ترون الذل دار إقامة)، كلمة (الذل) اشتركت بين استعارة وتشبيه.

٣) **استعارة مكنية + استعارة مكنية**: (يغرس الآمال صاعدة لشمس علاك)، كلمة (الآمال) اشتركت بين استعارتين.

٣ الصورة الممتدة

من صورها:

١) **المشبه واحد والمشبه به متعدد**: (محمدٌ أسدٌ نمرٌ فهدٌ ذئبٌ).

٢) **استعارتان مكنيتان لمشبه واحد:**

راهــب فــي الضــلوع للســفن فَطْـن ✽ كلمــا ثُــرْنَ شــاعهنَّ بــنقس (صـــورتان للقلـــب)

- صور القلب بإنسان فطن، وإنسان يودِّع.

٤ الترشـــــيح

نـأتي بصـفتين أو أكثـر مـن صـفات المشـبه بـه، بأبسـط معنـى

«استعارتان مكنيتان للمشبه» مثل حين تذكر الاستعارة الثانية فقط وتعد تأكيدًا للأولى:

- (راهب في الضلوع للسفن فطن ✽ كلما ثرن شاعهنَّ بنقس) فكلمة «شاعهنَّ» ترشيح لـ «فطن».

٥ الصور الكلية

وتتكون من:

- **أجزاء الصورة:** وهي المكونات المادية للصورة مثل: «الشمس – الموج – الصخر – الزهر».
- **خطوط الصورة:** «الصوت»: ويسمع في ....

«اللـــون»: ويرى في ....

«الحـركة»: وتحس في ....



٣ الموسيقى

- هي عنصر من عناصر الصور التعبيرية في التجربة الشعرية: **والموسيقى لونان:**

➢ **لون ظاهر:** يعتمد على انتظام الوزن والقافية، وكل ماله جرس موسيقي تحسه الأذن.

- **ملحوظة:** **الوزن**: عدد التفاعيل التي يتكون منها البيت وهذه التفاعيل تُكوّن بحرًا شعريًا، والعلم الذي يبحث في الأوزان يسمى «علم العروض»، **أما القافية**: اتفاق بيتين أو أكثر في الحرف الأخير.

➢ **لون خفي:** وهو يحدث هزات وذبذبات خاصة مصدره تفاعل الألفاظ والصور والأخيلة واتفاقها كلها في وحدة نغمية لها أثر في النفس.

➢ **شروط القافية الجيدة:**

١) **يجب أن تكون نابعة من الموضوع**: مثل اختيار شوقي الروي المكسور «القافية المكسورة» في قوله:

اختلاف النهار والليل ينسي ❋ اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

٢) **لا تكون مجلوبة للقافية بل مستقرة في مكانها**: مثل قول شوقي:

وسلا مصر هل سلا القلب عنها ❋ أو أسا جرحه الزمان المؤسي

٣) **لا تكون مستكرهة حيث يأتي بها بلا داعٍ.**

➢ **أنواع القافية:**

١) **موحدة ثابتة**:

١) .... ❋ .... (س)
٢) .... ❋ .... (س)
٣) .... ❋ .... (س)

٢) **قافية مزدوجة**:

١) .... (س) ❋ .... (س)
٢) .... (س) ❋ .... (س)
٣) .... (ص) ❋ .... (ص)
٤) .... (ص) ❋ .... (ص)

٣) **قافية مرسلة**: تحافظ على الوزن وتختلف في القافية:

١).. (س)
٢).. (ص)
٣).. (ع)

الوحدة الفنية

- **الوحدة الفنية:** من سمات الشعر الحديث ولها عدة عناصر:

١) وحدة الموضوع.

٢) وحدة الجو النفسي.

٣) تسلسل الفِكر والصور وترابطها وتكاملها في ظل وحدة الموضوع والجو النفسي؛ بحيث تؤدي كل فكرة أو صورة دورها في التجربة الشعرية.

تطبيقات بلاغية شاملة في ضوء نواتج التعلُّم (طبقًا للمنهج الحديث)

١ التطبيق الأول:

قال «إيليا أبو ماضي»:

كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ إِنَّكَ مُعْدِمُ * وَالأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَا وَالأَنْجُمُ
وَلَكَ الحُقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرِيجُهَا * وَنَسِيمُهَا وَالبُلْبُلُ المُتَرَنِّمُ
وَالمَاءُ حَوْلَكَ فِضَّةٌ رَقْرَاقَةٌ * وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسْجَدٌ يَتَضَرَّمُ
وَالنُّورُ يَبْنِي فِي السُّفُوحِ وَفِي الذُّرَى * دُورًا مُزَخْرَفَةً وَحِينًا يَهْدِمُ
هَشَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِمًا * وَتَبَسَّمَتْ فَعَلَامَ لَا تَتَبَسَّمُ

ميِّز الإجابة الصحيحة فيما ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ الصورة في قوله (وَالْمَاءُ حَوْلَكَ فِضَّةٌ رَقْرَاقَةٌ): ....
أ) استعارة مكنية.
ب) تشبيه بليغ.
ج) استعارة تصريحية.
د) تشبيه تمثيلي.

٢ الصورة في قوله (والشَّمْس عَسْجَدٌ يَتَضَرَّمُ): ....
أ) صورة مركبة.
ب) صورة ممتدة.
ج) صورة كلية.
د) صورة جزئية.

٣ الخيال في البيت الرابع في قوله (يبني، يهدم): ....
أ) خيال مركب.
ب) خيال ممتد.
ج) خيال كلي.
د) خيال جزئي.

٤ من عناصر الصورة الكلية التي تحققت في الأبيات: ....
أ) الصوت في «واجمًا – مزخرفة».
ب) اللون في «زهر – عسجد».
ج) الحركة «يبني – يهدم».
د) الثانية والثالثة.

٥ كل ما يلي من شروط القافية الجيدة ما عدا أن تكون: ....
أ) نابعة من الصور والأخيلة.
ب) نابعة من موضوع واحد.
ج) مستقرة في مكانها وليست مجلوبة للوزن.
د) لا مستكرهة في غير موضعها.

٦ من عناصر الوحدة الفنية التي تحققت: ....
أ) تعدد الأفكار التي تناولتها الأبيات.
ب) العناية بالصورة الكلية.
ج) وحدة الجو النفسي.
د) تعدد القوافي داخل القصيدة.

٧ تحققت الموسيقا الخارجية في: ....
أ) تعدد التفاعيل الشعرية.
ب) تعدد القوافي.
ج) الوزن الواحد والقافية الواحدة.
د) الاعتماد على الشعر المرسل.

٢ التطبيق الثاني:

قال «إيليا أبو ماضي»:

إذا ارتدى المرءُ ما في الأرض من بُرْدِ ❊ وعافَ للدين بُرْدًا عاد عريانا
هو الحياة التي ما غادرت جسدًا ❊ إلاّ اغتدى الميت أحيا منه وجدانا
وهو الضّياء الذي يمحو الظّلام فمن ❊ لا يهتدي بسناه ظَلَّ حيرانا
ليس الكفيف الذي أمسى بلا بصر ❊ إنّي أرى من ذوي الأبصار عُميانا

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

١ الأسلوب الذي آثره الشاعر في الأبيات: ....
- أ) خبري.
- ب) إنشائي طلبي.
- ج) إنشائي غير طلبي.
- د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٢ المحسن المعنوي في البيت الثاني: ....
- أ) جناس.
- ب) طباق.
- ج) حسن تقسيم.
- د) تورية.

٣ التوكيد في البيت الرابع وسيلته: ....
- أ) إنَّ.
- ب) أنَّ
- ج) حرف الجر الزائد.
- د) القَسم.

٤ اللون البياني في قوله «هو الحياة» في البيت الثاني: ....
- أ) تشبيه بليغ.
- ب) تشبيه تمثيلي.
- ج) استعارة مكنية.
- د) استعارة تصريحية.

٥ القصر في قوله «هو الضياء» وسيلته: ....
- أ) التقديم والتأخير.
- ب) النفي والاستثناء.
- ج) إنما.
- د) تعريف طرفي الجملة "المبتدأ والخبر".

٦ علاقة قوله «ظَلَّ حيرانا» بما قبله في البيت الثالث: ....
- أ) تفصيل.
- ب) تعليل.
- ج) نتيجة.
- د) تقابل.

٧ تعريف كلمة «المرء» في البيت الأول أفاد: ....
- أ) التخصيص.
- ب) العموم والشمول.
- ج) التهويل.
- د) التقليل.

٨ تمثلت الموسيقا الداخلية في الأبيات في: ....
- أ) روعة الصور.
- ب) صدق العاطفة.
- ج) إيحاء الألفاظ.
- د) جميع الخيارات صحيحة.

٩ الذي يعطي التجربة ذاتيتها وصدقها وروحها هو: ....
- أ) الفِكر.
- ب) الوجدان.
- ج) الموسيقا.
- د) الصور.

١٠ من شروط الصورة الجيدة: ....
- أ) أن تخالف الفِكر والشعور.
- ب) أن تعتمد على التصريح المباشر.
- ج) أن تقوم على مجرد الشَّبَه الشكلي.
- د) أن تكون ملائمة للجو النفسي.